

## 220 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح بآحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:01 باب الحرص على الحديث عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؟ لما رأيت من حرصك - 00:00:22 تعلى الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله إلا الله خالصاً من قلبه او نفسه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا الله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:43

واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة باب الحرص على الحديث اي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام عنابة به حفظاً - 00:01:01

وفهما وتفقه ونقلها ايضاً لامة لتنتفع بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من كتابه الصحيح لبيان مكانة الحرص - 00:01:23

على الحديث احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في خطبته في مسجد الخيف من مني في حجة الوداع نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فحفظها - 00:01:48

فاداها كما سمعها فهي دعوة مباركة ميمونة لمن يحرص على الحديث حفظاً وفهمها وابلاغها وعملاً وابلاغاً قال باب الحرص على الحديث اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث أبي هريرة - 00:02:09

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة من اسعد الناس بشفاعتك اي من الاحرى والالى بنيل الشفاعة شفاعتك يوم القيمة وان تكون من - 00:02:35

يشفع لهم يوم القيمة من يكون يشفع لهم يوم القيمة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة سؤال عن الاسباب التي تناول بها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على فقه الصحابة - 00:02:59

رضي الله عنهم وارضاهم وايضاً يدل دالة اخرى عظيمة جداً جديرة بالاهتمام واغفالها اوجد خللاً عظيماً عند خلق كثيرون الا وهو ان نيل شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لا تناول - 00:03:26

باعمال يأتي بها المرء هكذا كيما اتفق او كما احب او كما هوت نفسه لانه توجد ممارسات كثيرة جداً خطأ وربما بعضها تكون شركية يفعلها بعض الناس من اجل ان يحظى بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

حتى ان من ذلك حتى انما فعل من اجل نيل شفاعته شرك بالله يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة ويدعوه ويستغفط به ويقول اريد بذلك شفاعته اريد بذلك شفاعته اريد ان يكون شفيعاً لي - 00:04:16

فصار عمل هؤلاء من جنس من قال الله فيهم ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله فالاحظ ان امر الشفاعة اذا لم يقيد بضوابط شرعية صحيحة اذا - 00:04:40

الم يكن متلقى من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ينجح بالانسان الى اقصى ما يكون في البعد عن الدين تحت مسمى

الشفاعة ولها لاحظ ابو هريرة سأله وهو من هو رضي الله عنه في علمه وفقهه ودينه وعبادته؟ قال من اسعد الناس - 00:05:01  
بشفاعتك ثم ايضا ثناء النبي عليه الصلاة والسلام العاطر على هذا السؤال قوله آآ صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا  
يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول منك - 00:05:28

هذا فيه اشادة بابي هريرة في سؤاله هذا كما قلت نستفيد منه فائدة ثمينة جدا. من اراد ان يشفع له النبي عليه الصلاة والسلام  
فليبعث فليبحث عن العمل المشروع التي تناول به الشفاعة - 00:05:54

ولو كان الامر ان يفعل الانسان اي شيء اراد اذا لم يحتاج المقام ان يسأل ابو هريرة هذا السؤال العظيم الذي اثنى عليه النبي الكريم  
صلوات الله وسلامه عليه قال من - 00:06:14

اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول منك لما رأيت من حرصك  
على الحديث وهذا موضع الشاهد من هذا الحديث للترجمة - 00:06:30

ثناء النبي على آآ ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ابي هريرة في حرصه على الحديث وعناته بحفظه وظبطه واتقاده وفهمه ثم  
اجاب السؤال قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه شك من الراوي - 00:06:49  
من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه هذا اسعد الناس بالشفاعة هذا اسعد الناس بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله  
خالصا من قلبه - 00:07:20

وهذا فيه ان التوحيد الذي هو مدلول لا الله الا الله وحقيقة لا الله الا الله هو الذي تناول به الشفاعة وان حظ العبد من الشفاعة بحسب  
حظه من التوحيد - 00:07:39

كلما قوي توحيده واحلاصه عظم حظه من الشفاعة ليس بمجرد قول لا الله الا الله باللسان فقط ولها ذكر النبي عليه الصلاة والسلام  
في الحديث قيادا لا تقبل لا الله الا الله الا به - 00:07:56

ولا يحظى الانسان بالشفاعة الا به قال خالصا من قلبه لان لا الله الا الله قد تقال عن اخلاص وقد تقال عن رباء وقد تقال عن نفاق  
خالص كما هي حال المنافقين الذين - 00:08:15

يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله يرأون الناس وقلوهم تتطوی على الكفر بالله سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام فلا  
الله الا الله يحظى قائلها بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا كانت - 00:08:33

خالصا من قلبه من قلب العبد بمعنى انه اخلص دينه لله وهذا المعنى العظيم يأتي تثبيتهم في الاذكار ولا سيما ذلك الذكر العظيم الذي  
يشرع ان يقوله المسلم دبر كل صلاة - 00:08:59

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء  
الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين. ولو كره - 00:09:18

الكافرون لا الله الا الله مخلصين له الدين لابد من اخلاص الدين لله حتى تكون لا الله الا الله نافعة للعبد ومثمرة الثمرة العظيمة وفي  
حديث اخر عن ابي هريرة خرجه مسلم في - 00:09:33

اه في في صحيحه او البخاري في صحيحه في احد الصحيحين آان النبي عليه الصلاة والسلام قال لكلنبي دعوة مستجابة واني  
ادخرت دعوة شفاعة لامتي يوم القيمة واني ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:09:55

من سينالها من سيظفر بها واني ادخلت شفاعتي اه واني ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. من سينالها قال وانها نائلة ان شاء  
الله من لا يشرك بالله شيئا وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا - 00:10:23

اذا الذي يشرك ولا يخلاص لله سبحانه وتعالى لا يكون له حظ ولا نصيب من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ الحال العظيم  
الذي يقع فيه بعض الناس عندما يكون فعلا صادق يريد ان يشفع له النبي عليه الصلاة والسلام لكنه يسلك مسلكا - 00:10:50  
غير شرعا في طلبه او في الاسباب التي يبذلها لنيل الشفاعة فبعضهم يمارس شركيات يزعم بفعلها انه يطلب بها شفاعة النبي عليه  
الصلاه والسلام ومن ذلك ان يقول في في ندائه ودعائه يا رسول الله اشفع لي - 00:11:13

يخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام وينادي الرسول عليه الصلاة والسلام او يمارس بداعا واعمالا ما انزل الله بها من سلطان يرجو بها ان تكون سببا لنيل الشفاعة يوم القيمة خلاصة القول - [00:11:38](#)

ان الشفاعة ملك لله قل لله الشفاعة جميعا ولا تنازل الا باذن من الله للشافع ورضا منه عن المشفوع له ولا يرضى جل وعلا الا عن اهل التوحيد هذه ثلاثة فصول مهمة في باب الشفاعة - [00:12:00](#)

الشفاعة لا تنازل الا باذن الله ولا ينالها الا من رضي الله قوله وفعله والله لا يرضى الا عن اهل التوحيد فهذا حديث عظيم جدا - [00:12:23](#)

بالتوحيد والاخلاص وتحقيق لا الله الا الله وفيه التنبيه الى ان لا الله الا الله لا تنفع قائلها بمجرد النطق بها وب مجرد التلفظ بها بل لا بد من ان يأتي بشروطها - [00:12:43](#)

وقيودها وضوابطها الواردة في الكتاب والسنة واعظم ذلك الاخلاص قال الله تعالى الا لله الدين الخالص وقال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب كيف يقبض العلم - [00:13:02](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس - [00:13:27](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاقروا بغير علم. فضلوا واضلوا هذه الترجمة بباب كيف يقبض العلم كيف يقبض العلم لان مر معنا في ترجمة سابقة ان من اشرط الساعة ان يقبض العلم - [00:13:45](#)

من اشرط الساعة وعلامات قيامها قبض العلم كما جاء في حديث تقدم عن ابي هريرة في باب من اجاب الفتية باشاره الرأس او اليد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض العلم - [00:14:10](#)

فكيف يقبض العلم تقدم ذكر قبض العلم فكيف يقبض؟ هذه ترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ذلك. فقال باب كيف يقبض العلم اورد رحمة الله تحته حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ليس قبض العلم اوليس قبض العلم الذي يكون في اخر الزمان وهو شرط من اشرط الساعة وعلامة من علاماتها ليس بان ينتزع العلم من صدور الرجال - [00:14:54](#)

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ان يموت العلماء واحدا تلو الاخر وفي الوقت نفسه لا يعتني الناس بطلب العلم يزهدون في العلم ولا يتعلمون والعلماء يقبضون واحدا تلو الاخر - [00:15:17](#)

واهل الجهل ثابتون على جهلهم لا يتعلمون ولا يتفقهون ولهذا من معنا قال يقبض العلم وماذا نسيتم ويثبت الجهل ويثبت الجهل يقبض العلم ويثبت الجهل يعني اهل الجهل ثابتون على جهلهم - [00:15:43](#)

والعلماء يموتون واحدا تلو الاخر اذا صار حال الناس وهذا في اخر الزمان وهو من علامات الساعة اذا صار الناس بهذه الصفة العلماء يموتون واحدا تلو الاخر كل واحد منهم ثابت على جله لا يتفقه ولا يتعلم - [00:16:08](#)

ما الذي يؤول اليه امر الناس بعد انقراض العلماء وموتهم واحدا واحدا ماذا يؤول بعد ذلك امر الناس يصبح امر الناس لا يوجد عالم واذا لم يوجد عالم لم يوجد العلم - [00:16:28](#)

لان العلم يمشي ويمضي وينتشر بحملته وهم العلماء فإذا لم يوجد علماء ما الذي سيؤول اليه امر الناس والناس يحتاجون من يفقههم من يفتيهم من يعلمهم من يوجههم وقد قبض العلماء وهم كانوا ثابتون على جهلهم ما الذي سيؤول اليه - [00:16:49](#)

امر الناس والحاله اذ قال حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. الناس للاب لهم من يوجههم ويصدرون عنه ويستفتونه. فإذا لم يكن ثمة عالم - [00:17:11](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فماذا يحدث؟ قال فسئلوا فاقروا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا ايضا فيه خطورة التصدر بدون علم وبدون فقه في دين الله وان يفتني في في الدين وفي الاحكام - [00:17:33](#)

فأفاتهما بغير علم فظلاماً وظلماتهما ظلماتاً ثم ثماناً الحديث - 00:17:57

الله اعلم 00:18:22  
من جهة اخرى فيه حث على طلب العلم حث على طلب العلم واحده وتلقىه لأن ان لم يتعلم الناس وثبتوا على جهلهم ومات العلماء

الحركة العلمية والمجالس العلمية والتفقه يموت علماء ويختلفهم اخرون يموت علماء ويختلفهم اخرون وفي الحديث يحمل هذا الدين من كل خلف عدو له فيموت علماء ويختلفهم اخرون ويموت الاخرون ويختلفهم اخرون الى ان - 00:18:53

الله اعلم

ومجالس مباركة هذا يتلقى عن ذاك وذاك يتلقى عن ذاك فيتناولون العلم ويتوارثون ميراث يخرج العلماء من مجالس العلم ومن التلقي والأخذ عن العلماء وتمضي هذه الحركة التوارث توارث العلم - 00:19:42

فإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم وأيضاً فيه ما أشرت إليه أن فيه الحث على طلب العلم وقد جاء في المسند أنه الإمام أحمد أهان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:10

بموجب العلماء فهذا الشاهد ان هذا الحديث فيه الحث على طلب العلم - 00:20:31

قبل ان يقبض العلم بان يجتهد الطالب يمضي او قاته ويصبر على طلب العلم ولا يستعجل لا يستعجل النتيجة يصبر ويتريث ويتعلم  
ويتفقه بعد زمان فربما كانت الامة ترجع الى من كان قبله وقد قبضوا وتوفاهم الله سبحانه وتعالى فيحل محلهم - 00:20:53

مثلكم انهم هم حلوا محل غيرهم فهـي حركة ماضية مستمرة فمن اكرمه الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا واحب مجالس العلم واقترب منها وخذ كتابه وقلمه وجلس يتفقه يصبر يصبر ويتقوى في العلم - 00:21:26

حتى يكون من العدول الذين يحملون هذا العلم ومثلما أنه ورثه من غيره يرثه منه غيره فتمضي هذه السلسلة المباركة ويكون واحدا من أهلها ورجالاتها اه المباركين - 00:21:47

نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله تعالى عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

غلينا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرhen فكان فيما قال لهن ما  
منken امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار. فقالت امرأة واثنين؟ فقال اثنين - 00:22:29

هذه الترجمة باب هل يجعل للنساء يوم على حدث العلم هل يخصص لهن يوم وايضاً يكن على حدث اى في ناحية وحدهن  
لسنا مختلطات بالرجال لانه كما اشرت سابقاً ليس في الاسلام - 00:22:53

اختلاط بحيث رجال ونساء في مجلس واحد هذا من اسباب الفتنة حتى لو كان في صلاة فكيف بما هو دون الصلاة؟ والصلاحة عبادة فيها خشوع واقبال على الله لو كانت المرأة - 18:23:00

جنبا الى جنب في الصلاة لكان ذلك فتنة لها وللرجل واشرت في ما سبق الى مثل ذلك حدث في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام  
هي قصة قيلة وليس قتيلة قيلة - 00:23:35

الصلوة والسلام واعتذرت عن نفسها أنها حديثة عهد بـ جاهلية ولا تعرف - 00:23:58

الاحكام فدخلت المسجد وقت صلاة الفجر قرات الناس صفوف فصافت الى جنب الرجال فقال لها الذي الى جنبها لما لامس جسمها جسمه واحس انه ليس بجسم رجل قال لها امرأة انت او رجل - 00:24:18

قالت بل امرأة قال لقد كدت ان تفتنيني كدتي ان تفتنيني لاحظ صاحبي وفي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ويقول كدت ان تفتنين به وايضا في وقت ظلمة يعني لو كانت جميلة ربما لا يرى جمالها - [00:24:39](#)

فكيف لو كانت امرأة باضاءة ومتغطرة ومتزينة ومتجملة ثم تلاصق الرجل تفتهن ولا لا تفتهن اذا الاسلام ليس في هذا الاختلاط حتى انه بعض المدارس اصبحت تدخل البنت الشابة ستطعش سنة عشرين او ما دون ذلك والافخاذ - [00:25:02](#)

مكشوفة والبعض مكشوف وتجلس الى جنب الرجل اي تعلم هذا واي اخلاق هذه واي دين هذا واي ثمرة ترجى من مثل هذه المسالك الا الضياع والعياذ بالله والفساد ولهذا الاسلام فيه ان المرأة لا تختلط بالرجال - [00:25:24](#)

دعك من امور الضرورة اضطررت في طريقها او حتى مثلا في الطواف مع انه ايضا في الطواف لا يشرع للمرأة ان تزاحم الرجال وتدخل في وسطهم عائشة رضي الله عنها كانت تطوف حجرة يعني بعيدة عن - [00:25:50](#)

اه الرجال وجاءتها مرة مولاة لها فرحة تقول لها يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعة اشواط وقبلت الحجر الاسود فقالت لها عائشة لا اجرك الله لا اجرك الله تزاحمين الرجال - [00:26:08](#)

تقبيل الحجر الاسود سنة ومزاحمة المرأة للرجال فتنة لا يجوز فلا تحصل سنة بارتكاب الفتنة اذا كان المطاف ما فيه زحام ومعها محرم لها يحميها من الرجال وتقرب وتقبل لا بأس - [00:26:28](#)

هم الصحن كله مكتظ وتكون شابة وتقص الصفوف كلها تزاحم هذا وتزاحم هذا وتلتصق بهذا تلتصق بذلك الى ان تصلك الحجر قال لها عائشة لا اجرك تزاحمين الرجال هذى مسألة خطيرة والاسلام - [00:26:48](#)

جاء بحماية الناس وحماية الاعراض وحماية الاخلاق وحماية الاداب حماية العفة والفضيلة وصان المرأة هذه ليست قيود كما يزعم للمرأة وتقبيل لها وكتب لحريتها؟ لا والله هذا صيانة للمرأة ورعاية لفضيلة المرأة ولمكانة المرأة - [00:27:11](#)

وحماية لها المرأة التي تخلت عن ادب الشريعة ضاعت اكلها السباع بينما المرأة التي تلتزم هذه الاداب تحقق لها هذه الاداب الحماية والفضيلة والرقة والعلو في الدنيا والآخرة - [00:27:35](#)

قال هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم على حدة في العلم يعني يكن وحدهن في مكان منعزل عن الرجال اورد رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:28:02](#)

قال قالت النساء للنبي عليه الصلاة والسلام غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك ما معنى قول النساء؟ غلبنا عليك الرجال ما معنى قول النساء؟ غلبنا عليك الرجال معنى ذلك انهن ما يأتين في اماكن الرجال - [00:28:19](#)

ولا يكن مختلطات بالرجال لانه لو كان هذا ماؤونا به مشروعنا لما قلنا غلبنا عليك الرجال كما يأتينا مع الرجال ويتعلمن مثلهن مثل الرجال لكنه كان معلوما متقررا ان المرأة - [00:28:40](#)

لا تأتي وتجلس مع الرجال جنبا الى جنب حتى في مجلس العلم ومجلس الفقه حتى لتعلم من امام الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأتي وتجلس مع الرجال - [00:28:57](#)

من اجل ذلك. لاحظ الغاية عظيمة مرأة تريد ان تتبقى على يد الرسول عليه الصلاة والسلام اعظم فقهه يتصور واكمel فقهه يتصور ليس لها ان تأتي مع الرجال وتخالطهم ولهذا قلنا يا رسول الله - [00:29:14](#)

غلبنا عليك الرجال غلبنا عليك الرجال هل عندما قلنا غلبا عليك الرجال؟ هل كنا بذلك يطلبن الاذن للحضور في مجالس الرجال حتى يستفدن مع الرجال سواء بسواء؟ لا غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوم النفس. الامر متقرر عندهم تماما ان المرأة لا تختلف - [00:29:36](#)

متقرر واضح مثل الشمس انها لا تختلط بالرجال هذا الان عندما نقرأ ونفهمه نستشعر والله غربة الدين وان الدين بدأ غريب وسيعود غريب يعني في بعض المجتمعات لو يحدث هذا الكلام - [00:30:04](#)

يقول عجيب والله هذا شيء غريب وربما قال بعضهم من وين جئتم بهذا العلم من اين جئتم بهذا الكلام؟ هذا شيء غريب ما عهدنا هذا في اباينا تأتون بأشياء من تحت الارض انت - [00:30:26](#)

ما تعرف ولا يدرى بها خبر هكذا يقال له لماذا؟ هذه غربة الدين بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. وطوبى للغرباء الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ويصلحون اذا فسد الناس - [00:30:43](#)

قال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيته فيه وعدهن يوما لقيته فيه اعطاهن موعدا جاء في بعض الروايات انه قال موعدهن بيت فلانة موعدهن بيت فلانة فاتاهم فحدثهن - [00:31:04](#)

خصوص لهم مكان في بيت امرأة واجتمعنا في البيت واتهن علمهن صلوات الله وسلامه عليه قال فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهم يعني جمع لهم بين الوعظ والامر الوعظ بالتخويف من موجبات النار وسخط الله - [00:31:36](#)

والتحذير من جانب قد تزل فيها المرأة بل يكثر زلل النساء فيها ولهذا جاء في بعض الروايات قال تكترن اللعن وتکفرن العسير تكترن اللعن وتکفرن العسير وقال اني اريتكن اكتر اهل النار. هذا وعظه تخويف - [00:32:12](#)

وتحذير للمرأة من ان ان تفعل شيئا من موجبات دخول النار وامرهم وما امرهم بها به الصدقة كما جاء في الحديث الآخر فوعظهن عليه الصلاة والسلام وامرهم فكان فيما قال لهم ما منكن امرأة - [00:32:36](#)

تقدمن ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار سبحانه الله هذه الموعظة شأنها عجيب جدا ببيان ما ينبغي ان تهتم به المرأة وتعتني وبيان الرسالة الحقيقية للمرأة - [00:33:02](#)

المرأة رسالتها الحقيقة تربية الاجيال تبدأ المرحلة من الحمل شدته والوعظ الوضع وشدته والرضاة وايضا واتعابها ثم العناية بالنشر وتربيتها حتى يتخرج على يديها رجالات يكتب اجرهم لها تعنتي بهم تربية وتأديبها او بنات ايضا يكن - [00:33:26](#)

امهات المربيات بهذه رسالة المرأة فاذا قدمت بمعنى ان المرأة مهتمة بوظيفتها رسالتها الحقيقة في التربية والتنشئة ومستعدة لهذا الامر ثم ولیدها فقدته قبظه الله ما تمكنت من اتمام المشوار معه - [00:34:02](#)

بتربيتها وتأديبها وتعليمه آآل العناية به حتى يكبر فيكون من رجالات الامة ما تمكنت من ذلك فقدته صبيا وهي طموحة ان تقوم بمهمتها معه رسالتها معه مع ان هذه الرسالة تخلی عنها كثیر من النساء في هذا الزمان - [00:34:27](#)

واصبحت كثیر من النساء تزاحم الرجال في مهام الرجال وترك اولادها وقضية تربية الاولاد والعناية بهم والرسالة الحقيقة لها تركتها وبعض النساء اسلمت اولادها الى مربيات غير مسلمات وبعضهن اسلمن اولادهن الى - [00:34:47](#)

مربيات مسلمات لكن فاسقات نشأن على الفسق وعلى عدم الديانة وعلى اي خدمة هذه ستكون للدين واي رجال سيخرجن في مثل هذه المحاضن فاذا المرأة لها رسالة حقيقة حقيقة عالية جدا - [00:35:13](#)

الا وهي تربية هؤلاء الاولاد لكن لو انه قدر ان هؤلاء الذين اهتمت برسالتها معهم واهتمت بالعناية بهم قبضوا في الصغر وفاتها المواصلة معهم حتى يخدموا امتهن ودينهم فاتها بقبضهم - [00:35:37](#)

هنا يواسى المرأة في ذلك ويبين الثواب العظيم الذي اعد لها يقول ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار الا كان لها حجابا من النار - [00:35:57](#)

فقالت امرأة واثنتين؟ قال واثنتين فقالت امرأة وواثنين قالوا واثنين فهذا الحديث في هذه الموعظة للنساء فيه التنبية اولا على الرسالة الحقيقة للمرأة التي هي تربية الاولاد والعناية بهم والحرص على تأديبهم - [00:36:16](#)

ورعايتها الرعاية الاسلامية لكن لو قدر انها قبض ابناها في صغره كان حجابا لها من النار والولد الصالح يقبض للعبد يحتسبه عند الله والله اجره عظيم عند الله اجره عظيم حتى انه في هذا الباب - [00:36:40](#)

شدني كثيرا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب ثابت عنه صلوات الله وسلامه عليه في المسند والسنن قال خمس قال بخن بخن خمس ما انقلهن في الميزان - [00:37:07](#)

خمس ما انقلهن في الميزان في الميزان سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر والولد الصالح يقبض للعبد المؤمن فيحتسبه عند الله شيء عظيم جدا الولد الصالح يحتسبه العبد عند الله يقبض فيحتسبه عند الله سبحانه وتعالى - [00:37:32](#)

تقيل في الميزان وقرن مع الكلمات الاربع التي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر

والولد الصالح يقبض العبد المؤمن فيحتسبه - 00:37:58

ثواب عظيم جدا ونقل في الميزان سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله أكبير هذى أحب الكلام إلى الله سبحانه وتعالى في الحديث الآخر أه قال يقول الله تعالى لما نأيته عندما - 00:38:16

عندما يقبحون ولد العبد المؤمن يقول الله لهم قبضتم ولد عبدي يقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول الله ماذا قال عبدي فيقول حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا له بيتك في الجنة. وسموه بيت الحمد - 00:38:35

فالشاهد ان هذا المقام عظيم الاولاد والفرح بهم والعنابة بتربتهم والاهتمام بهم والطمع ان يكون هذا الولد وهذا وهذا البنت خدمة للدين لكن لو قدر ان هذه المصلحة الكبيرة التي - 00:39:01

تعمل الأم عليها وتکابد من اجلها وتشقى لتحقيقها قبض امامها ولدها وفقدته تحتسب ذلك عند الله حجاب لها من النار والثواب فيه عند الله سبحانه وتعالى عظيم الشاهد ان آه هذا - 00:39:20

الحديث فيه اه تخصيص وقت للنساء ومجلس النساء وان يكون على حدة من الرئة معزولات بعيدات عن الرجال يتفرقهن وايضا يعتنن لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم لما خاطب النساء - 00:39:45

اعتنى عنابة دقیقة جدا بمسائلهن المرأة مثل ما هو واضح في الأحاديث التي رویت في موقعته للنساء وأشياء تحتاج المرأة ان اه تفکه وتعلم اه بها نعم قال رحمة الله تعالى وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:40:04

قال ثلاثة لم يبلغوا الحنف. قال وفي رواية عن أبي هريرة ثلاثة لم يبلغوا الحنف يعني ما منكم امرأة تقدم ثلاثة لم يبلغوا الحنف لم يبلغوا الحنف يعني لم يصلوا إلى سن البلوغ - 00:40:27

لم يصلوا إلى سن البلوغ نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الإمام البخاري رحمة الله تعالى باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:42

من حوسب عذب قالت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حساباً يسيراً قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوتش الحساب يهلكه هذه الترجمة باب من سمع شيئاً - 00:41:01

راجع حتى يعرفه. سمع شيئاً اي من العلم على احد اهل العلم ولكنه لم يفهمه ما اتضحك له فسمعه ولكنه لم يفهم حرص على الفهم على الاستفادة لكنه لم يفهم الكلام. فراجع - 00:41:21

حتى يعرفه قال باب من سمع شيئاً قال ابن حجر زاد ابو ذر اي في آرية للصحيح زاد ابو ذر فلم يفهمه من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه - 00:41:43

اي ان هذا لا بأس فيه ولا حرج اذا لم تتضح المسألة او الامر الذي بين فلم يتبيّن ورجع حتى يفهمه هذا فيه صلاح النية ان المراجعة المقصود منها الفهم. ما كل من يراجع العالم يريد ان يفهم - 00:42:03

او يريد ان يزيل اشكالاً في نفسه بعض الناس يراجع للفتنة او للتshawiish او لاغراض كثيرة موجودة لدى الناس لكن النية الصالحة هي ان يراجع الانسان ليفهم اما ان يراجع - 00:42:28

ويسائل ويشاغل خوطاً في المتشابه اثاره لشكوك او نحو ذلك هذا مما جاءت النصوص بدمه وفي مثل هذا ضرب عمر بن الخطاب آه اصبح بن عسل لسؤالاته التي كانت عن المتشابه - 00:42:51

فضريه واصبحت ضربة عمر له دواء له وبرءا من من ذلك المرض حتى انه لما اه مات عمر جاءهم بعض اهل الفتنة وقالوا جاء وقتلني يعني ابدأ بسؤالات قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح - 00:43:13

موعظة العبد الصالح ظربه عمر وتأدب وكف عن ذلك. قال نفعتني موعظة العبد الصالح في بعض الناس يشير اسئلة للفتنة للشر للفساد الشوش على الناس ويسعد ويسر عندما يكون سؤاله ادى دوراً كبيراً في احداث الفتنة في الناس - 00:43:37

والعياذ بالله هؤلاء لا خير فيهم دعاء شر ودعاة فتنة وظفر على انفسهم وعلى الاخرين لكن العلم اه عندما يستشكل على احد او مسألة او نحو ذلك يسأل حتى يزول الاشكال - 00:44:02

حتى يزول الاشكال ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله قال في عند كلامه على حديث الوارد في الترجمة قال ولم يقع مثل هذا من الصحابة الا قليلا لم يقع مثل هذا - [00:44:23](#)

من الصحابة الا قليلا وذلك لكمال فهمهم ومعرفتهم باللسان العربي. يعني قليلة التي جاءت اسئلة اللي فيها استيضاخ عن معنى من المعاني اثنين او طلب توفيق بين حديث وحديث او اية وحديث او نحو ذلك. هذا قليل جدا - [00:44:39](#)

قال لكمال فهمهم وفهمهم ومعرفتهم اللسان العربي اورد الامام البخاري رحمه الله تحت هذه الترجمة حديثا لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وفيه ان عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه - [00:44:59](#)

حرىصة على الفقه والفهم رضي الله عنها فاذا كان شيئا لا تعرفه راجعت فيه حتى تعرفه فلما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من حوسب عذب من حوسب عذب وفي رواية من نوqش الحساب عدل - [00:45:22](#)

قالت فقلت اليك اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فاستشكلت رضي الله عنها ان - [00:45:45](#)

آآ هذا الذي اه يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ويؤتي بكتابه باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوqش الحساب عذب فاستشكلت هذا الامر قالت فقال انما ذلك العرض - [00:46:12](#)

انما ذلك العرض اذا الحساب على نوعين حساب الذي هو مناقشة واستقصى في الحساب مناقشة واستقصاء في الحساب فمن نوqش الحساب يعني استقصى معه في اعماله وفيما اكرمه الله سبحانه وتعالى به من من وعطايا وهبات في الدنيا - [00:46:32](#)

من استقصى معه نوqش الحساب عدل لكن الاية الكريمة فسوف يحاسب حسابا يسيرا هذا الحساب المراد به العرض يؤتى بالعبد المؤمن ويضع الله سبحانه وتعالى عليه ستره ويقررهم بافعاله الم تعمل كذا؟ الم تعمل كذا؟ فيقول بلى يا رب - [00:47:03](#)

فيقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فهذا عرض هذا عرض فلا يعذب لا يعذب والناس في هذا الباب باب الحساب على اقسام اسم لا يحاسب اصلا قسم لا يحاسب - [00:47:32](#)

في الحديث المعروف هي قصة السبعين الف قال اه سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب بدون حساب ولا عذاب فقسم لا لا يحاسب اصلا وقسم يحاسب بمعنى - [00:48:02](#)

تعرض عليه اعماله عرضا وتغفر له والقسم الاخر يناقش الحساب ويستقصى معه وهذا يعذب يناقش الحساب ويستقصى معه وهذا يعذب فعائشة رضي الله عنها استشكلت ذلك وبين لها النبي عليه الصلاة والسلام ان الحساب هنا ليس المناقشة - [00:48:26](#)

ان الحساب هنا ليس هو المناقشة والاستقصاء مع آآ الانسان وانما هو العرض قال انما ذلك العرض ولكن من نوqش الحساب يهلك من نوqش الحساب يهلك الشاهد من هذا الحديث - [00:48:54](#)

ان عائشة رضي الله عنها لما آآ استشكلت هذا الامر ولم يتبيّن لها التوفيق بين آآ هذا الحديث من حوسب عذب وبين الاية فسوف يحاسب حسابا يسيرا سألت النبي عليه الصلاة والسلام مستعملة ومستفهمة فيبين لها النبي عليه الصلاة والسلام فدل ذلك - [00:49:19](#)  
ان من سمع شيئا فلم يفهمه له ان يراجع من اجل ان يفهم نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب - [00:49:44](#)

عن ابي شريح رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدا يوم الفتح يقول قولوا سمعته اذناني ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به. حمد الله واثن علىه ثم قال ان مكة حرمتها الله ولم يحرمتها الناس - [00:50:06](#)

لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يشفيك بها دما ولا يعوض بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار - [00:50:25](#)

ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب هذا الباب باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب المراد بالشاهد اي الحاضر

الذى حضر مجالس العلم وتفقه على العلماء وفهم العلم وفقه - 00:50:45

فليبلغه غيره من اهله وولده وقرباته وغيرهم يبلغ ليبلغ الشاهد الغائب وهكذا ينتشر العلم ويتناقل بين الناس آآ يبلغ من شهد العلم وحضره فقهه يبلغ الآخرين فيبلغونه وهكذا يكون انتشار العلم - 00:51:08

اورد عن ابى شريح ابى شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح يعني مباشرة في الغد يعني من اليوم الذى يلى يوم الفتح يقول قولوا سمعته اذناني - 00:51:39

وعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به هذا قاله تأكيدا انه سمعه بدون واسطة لم ينقل اليه وانما سمعه وايضا فقهه وفهم الكلام وكان ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم به - 00:52:00

فهذا يقوله رضي الله عنه تأكيد للسماع وحضور المجلس ورؤيته للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يتكلم به وايضا فقهه لما قاله عليه الصلاة والسلام قال حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة - 00:52:21

حرمتها الله ولم يحرمتها الناس ان مكة حرمتها الله ولم يحرمتها الناس من علينا اظن في ثنايا الشرح حديث ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة - 00:52:41

و هنا قال ان مكة حرمتها الله ولم يحرمتها الناس اذا ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر التحرير الذي حرمتها الله لكن اظهر التحرير ابراهيم - 00:53:06

اظهره للناس واعلنه في الناس وبينه للناس هو ابراهيم الخليل عليه السلام وهو مبلغ رسول والرسول مهمته البلاغ وما على الرسول الا البلاغ فتحريم ابراهيم ليس تحريما لها من قبل نفسه - 00:53:25

وانما تحريره لها ببلاغ ما امره الله به فاذا وان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمته واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة اي اظهرت حرمتها واعلنت حرمتها لكن الذي يحرم هو الله - 00:53:46

والذى يحلل هو الله الشرع شرعه والامر امره والحكم حكمه سبحانه وتعالى والرسل مهمتهم البلاغ مثل ما قال الامام الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم قال فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:54:07

ان يسفك بها دما ذكر الایمان بالله واليوم الاخر في مقام الترغيب او مقام الترهيب لأن الله عز وجل هو الغاية المقصودة بالعبادة والطاعة والعمل واليه التقرب وذكر اليوم الاخر لانه دار الجزاء والحساب - 00:54:33

وفي ذلك اليوم يجزى المحسن باحسانه والمسيء باساءته قال فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ان يسفك بها دما هذا فيه تحريم سفك الدماء في ذلك البلد الحرام وانه لا يحل فيه القتال - 00:54:59

وان الله حرم ذلك لا يسفى فيها دما ولا يعبد بها شجرة اي لا يقطع شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اي الليلة الماضية او اليوم الماضى - 00:55:30

يوم الفتح ان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم فعل الرسول عليه الصلاة والسلام كان باذن له من الله - 00:55:53

ولم يأذن لكم وانما اذن له اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها. ساعة من نهار اي مدة من الزمان قيل من الصبح الى العصر في يوم الفتح - 00:56:11

يوم فتح مكة فهذا الوقت التي اذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيه بالقتال في مكة ولم يؤذن لاحد عليه الصلاة والسلام. ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس قال ليبلغ ولبلوغ الشاهد الغائب - 00:56:26

ولبلوغ الشاهد الغائب هذا موضع الشاهد من سياق الحديث للترجمة وانتبه هنا اهمية ابلاغ الشاهد للغائب حتى تدرك الناس الاحكام الان على سبيل المثال هذا الحكم الذي في هذا الحديث - 00:56:50

ان مكة مثلا آآ لا يعظذ شجرها وايضا في الاحاديث لا تلتقط لقطتها ولا ينفر الصيد فيها. هذه الاحكام لو قدر ان من شهد مجالس العلم التي بيّنت فيها هذه الاحكام لم يبلغها للآخرين. وجاء الزوار والحجاج والمعتمرين - 00:57:11

الى مكة سياتون وهم ماذا وهم يجهلون حرمته لانه لم يبلغه انظر خطورة الامر اذا الناس بحاجة ماسة للبلاغ وان البلاغ يستمر لان اجيال وامم فالبلاغ يحتاج ان يكون مستمر وماضي - [00:57:35](#)

وبينه الناس اصبح الان يدخل مكة اناس كثير ولا يعرفون حرمة مكة لا اعرف حرمتها ولم يعلم اصلا حرمة البلد ويمشي في مكة والامر فيها سواء كالبلد الذي جاء منه. لا يشعر بحرمة البلد ولا مكانة البلد ولا - [00:57:58](#)

شيء من هذا القبيل لكن عندما يعلم ويبلغ ويقال له انتبه لهذا بلد حرام وله كذا وله كذا وله كذا يبين له ويدخل البلد وقد تعلم يكون دخوله بصفة اخرى - [00:58:18](#)

بالصفة التي ينبغي ان يكون عليها المسلم عندما يدخل بلد الله الحرام نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:35](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فلينج النار نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من - [00:58:53](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي. ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صوري. ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار - [00:59:16](#)

فهذه الترجمة عظيمة جدا ومهمة للغاية في باب العلم لاحظ الترجمة التي قبلها ليبلغ العلم الشاهد الغائب ليبلغ العلم الشاهد الغائب العلم الدين كلام الله وكلام رسوله ومعاني كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد الغائب مباشرة بعد ذلك عقد الامام - [00:59:37](#)

البخاري رحمة الله هذه الترجمة اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول نعم علينا جميعا ان نهتم بالبلاغ والبيان لكن ليحذر المسلم اشد الحذر من ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك - [01:00:02](#)  
بان ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقله والعلماء رحمهم الله في تعريفهم الكذب المراد بالاحاديث الواردة وهي متواترة في هذا الباب وعيدي من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:26](#)

قالوا الكذب الاخبار بالشيم على خلاف ما هو عليه على خلاف ما هو عليه سواء كان عمدا ام خطأ سواء كان عمدا ام خطأ؟ ولهذا في بعض الروايات قال من يقل علي ما لم اقل - [01:00:47](#)  
من يقل علي ما لم اقل. ما معنى يقل علي ما لم اقل؟ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك. لم يقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:05](#)

في زماننا هذا وقع كثير من الناس في ورطة كبيرة بهذا الباب الخطير كثير من الناس وقعوا في ورطة كبيرة جدا وخطيرة ولم يدرك يدرك بعدها والسبب الوسائل التي اصبحت في ايدي الناس لتناقل المعلومة بشكل سريع - [01:01:19](#)  
بحيث ان المعلومة الواحدة تصل اليك سريعا ويمكن تصل منك الى الاخرين الى الالاف في ثانية واحدة سريعا من خلال الرسائل وسائل الجوال وايضا الاشياء التي استجدت الان في الجوالات - [01:01:42](#)

آ الحديثة بالرسائل التي تصل الالاف وتنتقل بسرعة فاصبحت تصل الى بعض الناس بل كثير من الناس تصل اليهم رسائل يقال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في نهاية الحديث - [01:02:01](#)

يقال له انشر تؤجر ومبشرة يضغط الزر ويرسل الى الالاف قبل ان يطمئن او يتتأكد ان هذا من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا بعث هذه الاحاديث قد ترسل لاهل العلم وطلاب علم فيرون على اولئك يقولون هذا لا يحل نشره - [01:02:23](#)

والعامي مباشره ينشره هل اذا نشره وقال وهذا حال لسان حال كثير من العوام قال العهدة على من ارسله هل تبرأ الذمة هل تبرأ ذمته اذا قال العهدة على من ارسله لي - [01:02:47](#)

هو قال انشر تؤجر وانا فعلت ما امرني به دون ان يتثبت هل تبرأ ذمته؟ لا والله تأملوا معي في هذا المقام امر عجب في حال

الصحابة رضي الله عنهم وهو حديث - 01:03:07

اوردها الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة لكن لم يذكره الزبيدي في المختصر حديث عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه قال  
قلت للزبير الزبير من هو يا اخوان - 01:03:23

الزبير بن عوام من هو احد ايش العشرة المبشرين بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم قال  
الزبير في الجنة مبشر بالاسم انه في الجنة - 01:03:38

عبد الله ابن الزبير يسأل والده عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير يعني لوالدي اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كما يحدث فلان وفلان - 01:03:58

اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقهم انا كنت ملازم له يقول كنت  
 ملازم للنبي عليه الصلاة والسلام وقوله لم افارقهم يعني غالبا - 01:04:15

فكان من الملازمين للنبي عليه الصلاة والسلام قال لم افارقهم ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولكن  
 سمعت يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. الزبير ابن العوام احد المبشرين بالجنة - 01:04:34

امتنع من الاكتثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خائف من هذا الحديث وهو مبشر بالجنة هذي ورطة الان وقع فيها كثير  
 من الناس والله ورطة عظيمة جدا الان مبشر بالجنة بالاسم قبل الزبير في الجنة - 01:04:56

و خائف من انه يروي احاديث كثيرة ان يأتي من ضمن هذه الكثرة لفظة لفظتين كلمة كلامتين تقع خطأ هو لن يتعمد لكن خشي ان يقع  
 منه خطأ فيأتي بلفظة او بكلمة - 01:05:17

ولا تكون آآ قد قالها كذلك النبي عليه الصلاة والسلام فكان مقل من التحديد كغيره وايضا غيره من حدث بكثرة ايضا له محمل  
 معروف عند اهل العلم لكن الذي يعنيها هنا - 01:05:36

معالجة مشكلة اه وورطة عظيمة وقع فيها كثير من الناس في تناقل احاديث وبعض الناس آآ يقول هذه احاديث ترغيب واحاديث  
 ترهيب وبعضاهم جاءوا وقديما باحاديث كذبها على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا وبين ما قالوا - 01:05:58

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ونحن لم نكذب عليه نحن كذبنا له قال نحن نكذب من اجله تأمل خطورة الامر  
 الزبير كان مقلا من الاحاديث حتى لا يقع في خطأ في لفظة - 01:06:26

ويخشى من هذا الحديث وهو لاء يأتي بحديث برمته اصلا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا ويقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقول نحن نكذب له ثم - 01:06:49

في قول هؤلاء نكذب له سوء ادب عظيم مع الرسول عليه الصلاة والسلام نكذب له هذى فيها سوء ادب عظيم جدا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم النبي ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شررا الا حذرها منه. فاما قال انا اكذب له كانه يقول - 01:07:06

انه الدين بحاجة الى اشياء نحن نظيفها حتى يكون مقبولا عند الناس ولهذا يأتي يقول من قرأ سورة كذا فله كذا وله كذا ويتجاوز  
 في الحسنات يكون من اجل ان نرحب الناس في قراءة تلك السورة مثلا - 01:07:25

او اداء تلك الصلاة او فعل ذاك الصيام او نحو ذلك فالامر خطير للغاية ولهذا بعض تلك الرسائل التي يقال فيها انشر تؤجر الاقرب  
 والله اعلم انها انشر تؤزر لانها اشياء - 01:07:44

آآ مختلقة وأشياء ملفقة وأشياء تنسب للنبي عليه الصلاة والسلام وغرائب وموضوعات وواهيات والناس تتناقلها بدون مبالغة وبدون  
 اهتمام نسأل الله عز وجل لنا اجمعين الحفظ والعافية. قال باب اثم من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. جميع الاحاديث التي  
 ساقها ليس فيها لفظ اللاثم - 01:08:06

وانما فيها ذكر العقوبة وانه يتبعوا اه مقعده من اه النار فاللاثم اه معنى مستنبط ومستفاد من الاحاديث التي اه ساقها للامام رحمه الله  
 تعالى اورد حديث علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:08:35  
 لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار. الوعيد الذي الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام هو عيد

01:08:55 بدخول النار ببعض الأحاديث فليتبواً مقعده من النار ينزل منزلة -

ويأخذ مكانه من النار يكون بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كانه حدد لنفسه مكاناً ومجلساً من النار كانه حدد لنفسه مجلس ومكان قال 01:09:16 فليتبواً مقعده من النار اي انه بكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم -

كانه بهذا العمل وبهذا الصنيع اه حدد لنفسه مجلس او موضع او مكاناً من النار نسأل الله العافية. قال وعن سلمة ابن الأكوع قال 01:09:34 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل -

علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار لاحظ قال من يقل علي ما لم اقل ليس فيه من كذب علي متعمداً قال من قال علي او من يقل 01:09:49 علي ما لم اقل -

ومثل هذا اه او بمثل هذا خاف السلف وخلف الائمة خاف الزبير المبشر بالجنة كما مر وفي الأحاديث عن الصحابة مثل هذا المعنى 01:10:04 كثير. جاء قريباً مما جاء عن الزبير عن انس بن مالك رضي الله عنه -

صرح انه لا يمكن من الاكثار من الاحاديث الا الخوف من هذا الحديث رضي الله عنه وارضاه عن الصحابة اجمعين واورد عن ابي 01:10:23 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي -

ولا تكتنوا بكنتي و من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار 01:10:39 هذا يتكون من جمل الاخيرة من جمله هي التي تتعلق بالترجمة -

اما الاولى ففيها النهي عن الجمع بين الاسم والكنية بان يسمى محمد ويكتفى ابا القاسم. فتسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي والجملة 01:11:00 الثانية قال ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورته -

المراد بقوله من رأني في المنام اي بصورته من رأني اي بصورته من رأى النبي عليه الصلاة والسلام بصورته التي كان عليها صلوات 01:11:24 الله وسلامه عليه وهي محفوظة في كتب الشمائ -

اه ذكرت تفصيلاً وجهه لونه شعره طوله الى اخره كل ذلك بين مفصلة فمن رأني اي بالصورة التي كان عليها صلوات الله وسلامه عليه 01:11:40 قال فان الشيطان لا يتمثل بي -

يعني لا يأتي على صورته ولها كان بعض الصحابة اذا جاءه رجل وقال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقول له صفت لي من رأيت 01:11:57 اذكر لي صفة الذي رأيته في المنام -

فاذ كانت الصفة هي الصفة التي رأوا النبي صلى الله عليه وسلم عليها اخبروه ان هذا حق لان الشيطان لا يتمثل بالنبي عليه الصلاة والسلام اما ان يأتي الشيطان للانسان بصورة اخرى ويقول له انا النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا يحصل كثير - 01:12:14

وكتير من العوام دخلوا ايضاً في آمفالك وبعد وخرافات بشياطين جاءتهم في المنام وارشدتهم إلى اعمال غير مشروعة وكان الذي 01:12:36 جاءهم او الشيطان الذي جاءهم في المنام قال انه الرسول محمد عليه الصلاة والسلام -

واذكر ان احد العلماء في هذا المسجد سأله احد الزوار قال يا شيخ انتي رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام قال اقصد لي من 01:12:55 رأيت قال رأيت لابس بدلة افرنجي ولابس كرفنهة وحالق لحيته -

ايش الكلام هذا ايش الكلام هذا شيطان من الشياطين هذا شيطان افرنجي هذا سبحان الله ويأتي ويظن انه يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام ثم ذاك الشيطان اذا جاء في المنام وقال اعمل كذا والاذكار الفلانية والدعاء الفلانى وكذا 01:13:15 وصدق المسكينين وبدأ ينشر الخرافات -

ومبني على انا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثم بعضهم يأتي ويقول اليك النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأني في 01:13:45 المنام فقد رأني نعم قال من رأني في المنام فقد رأني. فان الشيطان لا يتمثل به. يعني لا يأتي الشيطان للانسان -

في المنام بصورة النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع لكن ممكن يأتي بصورة اخرى يأتي بصورة اخرى وليس من الشرط بالصورة 01:14:04 التي اشرت اليها صورة افرنجية لا ممكن يأتي ايضاً بملتحي الى اخر ذلك -

لكن لا يمكن ان يأتي بصورة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا الامام آآ الترمذى رحمة الله اجاد سبحان الله اجاده عظيمة جداً  
كتابه الشمائىل بذكر صفة النبي عليه الصلاة والسلام ثم مضى في ذكر شمائله ثم ختم الكتاب برؤية بالرؤبة رؤية النبي صلى الله عليه  
 وسلم - 01:14:23

اخرا الكتاب جاء بالرؤبة وكانه ينبه على هذا الاصل العظيم ان الرؤبة الحقيقة للنبي عليه الصلاة والسلام في المنام انما تكون برؤيته  
بصفته بشمائله آآ هيئته لا ان يأتي بهيئة اخرى - 01:14:50

للانسان ويقول له انه النبي عليه الصلاة والسلام والجملة الثالثة من من الحديث قال ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار  
فليتبوا مقعده من النار. معنى فليتبوا اي لينزل منزلة من النار لانه بهذا الصنيع - 01:15:11

كأنما اتخد لنفسه منزلا وهيا لنفسه مكانا في النار عيادا بذلك وهذا عييد شديد لمن يكذب على آآ رسول الله صلوات الله وسلامه عليه  
خلاصة القول في هذا الباب والذي قبله ان الباب الذي قبله حث على ابلاغ العلم ونشره - 01:15:35

وترغيب في ذلك وانه يبلغ الشاهد الغائب وايضا في الوقت نفسه يحذر الانسان ان يقول على النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقل  
فالامر اه جد خطير اه نسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما  
تعلمناه حجة لنا لا عليه - 01:15:58

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات  
الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون  
به علينا مصائب الدنيا. اللهم - 01:16:22

متعنا باسماعنا وباصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةتنا  
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك الله وبحمدك اشهد - 01:16:46  
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:17:06